

مقرر قضايا بحثية ٣

التكليف السابع

اسم الطالب

حسن خضر الحلافي

الرقم الجامعي (٢٤٢٠٠٠٠٨٢)

كلية الإدارة- جامعة ميداوون

إشراف

د. ميار وليد

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميداوون

الفصل الدراسي الثالث- ٢٠٢٥

التكليف السابع: عرض ومناقشة أحد المداخل النظرية المرتبطة بموضوع البحث وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

موضوع البحث: الثقافة التنظيمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض

من أبرز المداخل النظرية المرتبطة بالثقافة التنظيمية مدخل العلاقات الإنسانية.

وقد ظهر اتجاه العلاقات الإنسانية كرد فعل للأسلوب الكلاسيكي في النظر إلى التنظيم، فلقد ركزت حركة العلاقات الإنسانية على الفرد ودوافعه وعلاقته مع الآخرين أو مجموعات العمل غير الرسمية وأثرها في السلوك التنظيمي، وكانت بمثابة دعوة لتصحيح بعض الأفكار الخاطئة في النظرية الكلاسيكية والتركيز على بعض الجوانب التي أغفلتها وفي مقدمتها العنصر البشري (السلمي، ١٩٨٠).

ويعد مدخل العلاقات الإنسانية من المجالات المهمة في الحصل الإداري، والذي يؤكد على دور المكونات النفسية والاجتماعية الغير رسمية في الأداء التنظيمي، بمعنى أن الموظفين (مديري المدارس) الذين لديهم مستوى مناسب من الرضا الوظيفي سيظهرون أفضل أداء ممكن. كما يؤكد هذا المدخل أيضًا على أهمية القيادة الفعالة التي تعمل على إدماج الأفراد وتحفيز معنويات تجاه العمل، والتي من شأنها تحقيق التعاون بين جماعة العمل، وتحسين الأداء، وغشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والاقتصادية للأفراد (حسن وحمود، ٢٠٠٧).

وعند تتبع التطوير التاريخي والفكري لمدخل العلاقات الإنسانية يتضح أن له ثلاثة اتجاهات رئيسية، فهناك الاتجاه الكلاسيكي الذي يمثله مدرسة إلتون مايو وزملائه، وهناك اتجاه مدرسة شيكاغو المتمثلة في أعمال لويد وارنر وزملائه، وهناك اتجاه مدرسة شيكاغو المتمثلة في أعمال لويد وارنر وزملائه، وأخيرًا هناك الاتجاه التفاعلي والذي يمثله اليوت شابل، وكونارد أرنسبرج، ووليام فوت وايت، وجورج هومانز، وليونارد سايلز (عبد اللطيف وآخرون، ٢٠٢٠).

وعلى خلاف المدرسة الكلاسيكية، ينظر مدخل العلاقات الإنسانية للموظف (مدير المدرسة) على أنه رجل اجتماعي ولديه دوافع، ويسعى لتحقيق علاقات أفضل مع الآخرين، وأن أفضل سمة اجتماعي هي التعاون، كما اهتمت بالتنظيم غير الرسمي وتأثيره على السلوك التنظيمي (العميان، ٢٠٠٥).

ويتلاءم مدخل العلاقات الإنسانية مع موضوع البحث الذي يتناول الثقافة التنظيمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، حيث يركز هذا المدخل على عدة جوانب رئيسية:

- أهمية العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية: يركز مدخل العلاقات الإنسانية على أهمية بناء علاقات إيجابية بين المدير والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور. كما يعتبر المدير الناجح هو الذي يتمتع بمهارات تواصل فعالة، وقدرة على الاستماع والتعاطف، والقدرة على بناء فريق عمل متماسك.
- دور المدير في بناء بيئة عمل إيجابية: يسعى المدير إلى خلق بيئة عمل مدرسية تشجع على التعاون والاحترام المتبادل، وتحفيز المعلمين وتقدير جهودهم، وتوفير الدعم اللازم لهم.
- تأثير العلاقات الإنسانية على أداء المدرسة: يؤدي بناء علاقات إنسانية قوية إلى زيادة رضا المعلمين والطلاب، وتحسين أدائهم، كما يؤدي التعاون والتواصل الفعال إلى حل المشكلات بشكل أفضل، وتحقيق الأهداف المدرسية.

المراجع:

- حسن، خليل وحمود، خضير. (٢٠٠٧). *نظرية المنظمة*. (ط٣). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- السلمي، علي. (١٩٨٠). *تطور الفكر التنظيمي*. (ط٢). الكويت: وكالة المطبوعات.
- عبد اللطيف، أية ولطفي، طلعت وحمزة، محمد. (٢٠٢٠). المداخل النظرية لدراسة الثقافة التنظيمية والفساد الإداري. *مجلة كلية الآداب - جامعة بني سويف*، ١ (٥٥)، ١٥٩ - ١٩٨.
- العميان، محمود سليمان. (٢٠٠٥). *السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال*. (ط٣). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.